مجلة العلوم إلانسانية

علمية محكّمة - نصف سنوية

Journal of Human Sciences

تصدرها كلية إلاداب / الخمس

جامعة المرقب . ليبيا

Al - Marqab University- Faculty of Arts- alkhomes

19

العدد

التاسع عشر

سبتمبر 2019م

بسم الله الرحمن الرحيم

((ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ لِيُذِيقَهُم بَعْضَ الَّذِي عَمِلُوا لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ))

صدق الله العظيم

(سورة الروم – آيه41)

هيئة التحريـــر

– د. علي سالم جمعة شخطور رئيساً

– د. أنور عمر أبوشينة عضواً

– د. أحمد مريحيل حريبش عضواً

المجلة علمية ثقافية محكمة نصف سنوية تصدر عن جامعة المرقب/ كلية الاداب الخمس، وتنشر بها البحوث والدراسات الإكاديمية المعنية بالمشكلات والقضايا المجتمعية المعاصرة في مختلف تخصصات العلوم الإنسانية.

كافة الآراء والأفكار والكتابات التي وردت في هذا العدد تعبر عن آراء أصحابها فقط، ولا تعكس بالضرورة رأي هيئة تحرير المجلة ولا تتحمل المجلة أية مسؤولية اتجاهها.

تُوجّه جميع المراسلات إلى العنوان الاتي:

هيئة تحرير مجلة العلوم الإنسانية

مكتب المجلة بكلية الاداب الخمس جامعة المرقب

الخمس /ليبيا ص.ب (40770)

هاتف (00218924120663 د. على)

(00218926724967 د .أحمد)- أو (00218926308360 د. أنور)

البريد إلالكتروني: journal.alkhomes@gmail.com

صفحة المجلة على الفيس بوك: journal.alkhomes@gmail.com

قواعد ومعايير النشر

- تهتم المجلة بنشر الدراسات والبحوث إلاصيلة التي تتسم بوضوح المنهج ودقة التوثيق في حقول الدراسات المتخصصة في اللغة العربية وإلانجليزية والدراسات إلاسلامية والشعر وإلادب والتاريخ والجغرافيا والفلسفة وعلم إلاجتماع والتربية وعلم النفس وما يتصل بها من حقول المعرفة.

- ترحب المجلة بنشر التقارير عن المؤتمرات والندوات العلمية المقامة داخل الجامعة على أن لا يزيد عدد الصفحات عن خمس صفحات مطبوعة.

- نشر البحوث والنصوص المحققة والمترجمة ومراجعات الكتب المتعلقة بالعلوم الإنسانية والاجتماعية ونشر البحوث والدراسات العلمية النقدية الهادفة إلى تقدم المعرفة العلمية والإنسانية.

- ترحب المجلة بعروض الكتب على إلا يتجاوز تاريخ إصدارها ثلاثة أعوام ولا يزيد حجم العرض عن صفحتين مطبوعتين وأن يذكر الباحث في عرضه

المعلومات التالية (اسم المؤلف كاملاً– عنوان الكتاب– مكان وتاريخ النشر–عدد صفحات الكتاب–اسم الناشر– نبذة مختصرة عن مضمونه– تكتب البيانات السالفة الذكر بلغة الكتاب).

ضوابط عامة للمجلة

ـ يجب أن يتسم البحث بالأسلوب العلمي النزيه الهادف ويحتوى على مقومات ومعايير المنهجية العلمية في اعداد البحوث.

– يُشترط في البحوث المقدمة للمجلة أن تكون أصيلة ولم يسبق أن نشرت أو قدمت للنشر في مجلة أخرى أو أية جهة ناشرة اخرة. وأن يتعهد الباحث بذلك خطيا عند تقديم البحث، وتقديم إقراراً بأنه سيلتزم بكافة الشروط والضوابط المقررة في المجلة، كما أنه لا يجوز يكون البحث فصلا أو جزءاً من رسالة (ماجستير – دكتوراه) منشورة، أو كتاب منشور.

ـ لغة المجلة هي العربية ويمكن أن تقبل بحوثا بالإنجليزية أو بأية لغة أخرى، بعد موافقة هيئة التحرير.ـ

– تحتفظ هيئة التحرير بحقها في عدم نشر أي بحث وتُعدُّ قراراتها نهائية، وتبلغ الباحث باعتذارها فقط إذا لم يتقرر نشر البحث، ويصبح البحث بعد قبوله حقا محفوظا للمجلة ولا يجوز النقل منه إلا بإشارة إلى المجلة.

-لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه في أية مجلة علمية أخرى بعد نشره في مجلة الكلية، كما لا يحق له طلب استرجاعه سواء قُبلَ للنشر أم لم يقبل.

-تخضع جميع الدراسات والبحوث والمقالات الواردة إلى المجلة للفحص العلمي، بعرضها على مُحكِّمين مختصين (محكم واحد لكل بحث) تختارهم هيئة التحرير على نحو سري لتقدير مدى صلاحية البحث للنشر، ويمكن أن يرسل إلى محكم آخر وذلك حسب تقدير هيئة التحرير.

- يبدي المقيم رأيه في مدى صلاحية البحث للنشر في تقرير مستقل مدعماً بالمبررات على أن لا تتأخر نتائج التقييم عن شهر من تاريخ إرسال البحث إليه، ويرسل قرار المحكمين النهائي للباحث ويكون القرار إما:

*** قبول البحث دون تعديلات.**

***قبول البحث بعد تعديلات وإعادة عرضه على المحكم.**

***رفض البحث.**

-تقوم هيئة تحرير المجلة بإخطار الباحثين بآراء المحكمين ومقترحاتهم إذ كأن المقال أو البحث في حال يسمح بالتعديل والتصحيح، وفي حالة وجود تعديلات طلبها المقيم وبعد موافقة الهيئة على قبول البحث للنشر قبولاً مشروطاً بإجراء التعديلات يطلب من الباحث إلاخذ بالتعديلات في فترة لا تتجاوز أسبوعين من

تاريخ استلامه للبحث، ويقدم تقريراً يبين فيه رده على المحكم، وكيفية إلاخذ بالملاحظات والتعديلات المطلوبة.

–ترسل البحوث المقبولة للنشر إلى المدقق اللغوي، ومن حق المدقق اللغوي أن يرفض البحث الذي تتجاوز أخطاؤه اللغوية الحد المقبول.

– تنشر البحوث وفق أسبقية وصولها إلى المجلة من المحكم، على أن تكون مستوفية الشروط السالفة الذكر.

–الباحث مسئول بالكامل عن صحة النقل من المراجع المستخدمة كما أن هيئة تحرير المجلة غير مسئولة عن أية سرقة علمية تتم في هذه البحوث.

– ترفق مع البحث السيرة علمية (cv) مختصرة قدر الإمكان تتضمن الاسم الثلاثي للباحث ودرجته العلمية وتخصصه الدقيق، وجامعته وكليته وقسمه، وأهم مؤلفاته، والبريد الإلكتروني والهاتف ليسهل الاتصال به.

– يخضع ترتيب البحوث في المجلة لمعايير فنية تراها هيئة التحرير.

–تقدم البحوث إلى مكتب المجلة الكائن بمقر الكلية، أو ترسل إلى بريد المجلة الإلكتروني.

–إذا تم إرسال البحث عن طريق البريد الإلكتروني أو صندوق البريد يتم إبلاغ الباحث بوصول بحثه واستلامه.

– يترتب على الباحث، في حالة سحبه لبحثه أو إبداء رغبته في عدم متابعة إجراءات التحكيم والنشر، دفع الرسوم التي خصصت للمقيمين.

شروط تفصيلية للنشر في المجلة

–عنوان البحث: يكتب العنوان باللغتين العربية والإنجليزية. ويجب أن يكون العنوان مختصرا قدر الإمكان ويعبر عن هدف البحث بوضوح ويتبع المنهجية العلمية من حيث الإحاطة والإستقصاء وأسلوب البحث العلمي.

– يذكر الباحث على الصفحة الإولى من البحث اسمه ودرجته العلمية والجامعة أو المؤسسة الاكاديمية التي يعمل بها.

–أن يكون البحث مصوغاً بإحدى الطريقتين الآتيتين:_

1:البحوث الميدانية: يورد الباحث مقدمة يبين فيها طبيعة البحث ومبرراته ومدى الحاجة إليه، ثم يحدد مشكلة البحث، ويجب أن يتضمن البحث الكلمات المفتاحية (مصطلحات البحث)، ثم يعرض طريقة البحث وأدواته، وكيفية تحليل بياناته، ثم يعرض نتائج البحث ومناقشتها والتوصيات المنبثقة عنها، وأخيراً قائمة المراجع.

2:البحوث النظرية التحليلية: يورد الباحث مقدمة يمهد فيها لمشكلة البحث مبيناً فيها أهميته وقيمته في الإضافة إلى العلوم والمعارف وإغنائها بالجديد، ثم يقسم العرض بعد ذلك إلى أقسام على درجة من الاستقلال فيما بينها، بحيث يعرض في

كل منها فكرة مستقلة ضمن إطار الموضوع الكلي ترتبط بما سبقها وتمهد لما يليها، ثم يختم الموضوع بخلاصة شاملة له، وأخيراً يثبت قائمة المراجع.

-يقدم الباحث ثلاث نسخ ورقية من البحث، وعلى وجه واحد من الورقة(A4) واحدة منها يكتب عليها اسم الباحث ودرجته العلمية، والنسخ الأخرى تقدم ويكتب عليها عنوان البحث فقط، ونسخة الكترونية على(Cd) باستخدام البرنامج الحاسوبي(MS Word).

- يجب إلا تقل صفحات البحث عن 20 صفحة ولا تزيد عن30 صفحة بما في ذلك صفحات الرسوم والأشكال والجداول وقائمة المراجع .
-يرفق مع البحث ملخصان (باللغة العربية والإنجليزية) في حدود (150) كلمة لكل منهما، وعلى ورقتين منفصلتين بحيث يكتب في أعلى الصفحة عنوان البحث ولا يتجاوز الصفحة الواحدة لكل ملخص.

-يُترك هامش مقداره 3 سم من جهة التجليد بينما تكون الهوامش الأخرى 2.5 سم، المسافة بين الأسطر مسافة ونصف، يكون نوع الخط المستخدم في المتن Times New Roman 12 للغة الإنجليزية و مسافة و نصف بخط Simplified Arabic 14 للأبحاث باللغة العربية.

-في حالة وجود جداول وأشكال وصور في البحث يكتب رقم وعنوان الجدول أو الشكل والصورة في الأعلى بحيث يكون موجزاً للمحتوى وتكتب الحواشي في

الأسفل بشكل مختصر كما يشترط لتنظيم الجداول اتباع نظام الجداول المعترف به في جهاز الحاسوب ويكون الخط بحجم 12.

-يجب أن ترقم الصفحات ترقيماً متسلسلاً بما في ذلك الجداول والأشكال والصور واللوحات وقائمة المراجع .

طريقة التوثيق:

-يُشار إلى المصادر والمراجع في متن البحث بأرقام متسلسلة توضع بين قوسين إلى الأعلى هكذا: (1)، (2)، (3)، ويكون ثبوتها في أسفل صفحات البحث، وتكون أرقام التوثيق متسلسلة موضوعة بين قوسين في أسفل كل صفحة، فإذا كأنت أرقام التوثيق في الصفحة الأولى مثلاً قد انتهت عند الرقم (6) فأن الصفحة التالية ستبدأ بالرقم (1).

-ويكون توثيق المصادر والمراجع على النحو الاتي:

أولا :الكتب المطبوعة: اسم المؤلف ثم لقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المحقق أو المترجم، والطبعة، والناشر، ومكان النشر، وسنته، ورقم المجلد – أن تعددت المجلدات– والصفحة. مثال: أبو عثمان عمرو بن بحر الجاحظ، الحيوان. تحقيق وشرح: عبد السلام محمد هارون، ط2، مصطفى البابي الحلبي، القاهرة، 1965م،ج3،ص40. ويشار إلى المصدر عند وروده مرة ثانية على النحو الاتي: الجاحظ، الحيوان، ج، ص.

ثانيا: الكتب المخطوطة: اسم المؤلف ولقبه، واسم الكتاب مكتوبا بالبنط الغامق، واسم المخطوط مكتوبا بالبنط الغامق، ومكان المخطوط، ورقمه، ورقم اللوحة أو الصفحة. مثال: شافع بن علي الكناني، الفضل المأثور من سيرة السلطان الملك المنصور. مخطوط مكتبة البدليان بأكسفورد، مجموعة مارش رقم (424)، ورقة 50.

ثالثا: الدوريات: اسم كاتب المقالة، عنوان المقالة موضوعاً بين علامتي تنصيص " "، واسم الدورية مكتوباً بالبنط الغامق، رقم المجلد والعدد والسنة، ورقم الصفحة، مثال: جرار، صلاح: "عناية السيوطي بالتراث الأندلسي– مدخل"، مجلة جامعة القاهرة للبحوث والدراسات، المجلد العاشر، العدد الثاني، سنة 1415هـ/ 1995م، ص179.

رابعا: إلهيات القرآنية والاحاديث النبوية:– تكتب إلهيات القرآنية بين قوسين مزهرين بالخط العثماني﴿ ﴾ مع الإشارة إلى السورة ورقم إلاهية. وتثبت الاحاديث النبوية بين قوسين مزدوجين « » بعد تخريجها من مظانها.

ملاحظة: لا توافق هيئة التحرير على تكرار نفس الاسم (اسم الباحث) في عددين متتالين وذلك لفتح المجال أمام جميع أعضاء هيئة التدريس للنشر.

فهرس المحتويات

عنوان البحث الصفحة

1- تاء الافتعال في آي القرآن.
د. حسين صالح محمد الدبوس.....16
2- تحقيق المناط وأثره في الخلاف الفقهي.
د. . جمال عمران سحيم.....63
3- الاعتراض على الحدِّ النحويِّ عند علماءِ العربيةِ (محمدُ بن أحمد اللُّورَقِي أنْمُوذَجًا).
د. مصطفى محمد العجيلي.....96
4- تحولات الفكر النقدي السيسيولوجي(من السوسيو أدبي إلى السوسيو بنيوي)
د. سليم بركان 132
5- قراءة في فلسفة الحب عند ابن حزم.
د- مريم خليفة المبروك.....158
6- إشكالية المصطلح في الفكر الإسلامي (مصطلح الحوار في استخدامات بعض المفسرين أنموذجا).
د. حسين علي الحبشي.....205
7-(علم الهندسة في الحضارة الإسلامية بين النظرية والتطبيق
د. محمد مصطفى المنتصر- أ. أحمد علي دعباج.....239
8- دور فزان في العلاقات التجارية والثقافية بين دول شمال إفريقيا والسودان الأوسط (دولة كانم أنموذجًا)

د. احمد حسين الشريف –د. خالد عمران مرشان.....268

9- توظيف القاعدة الفقهية (التأسيس أولى من التأكيد) في ترجيح الأحكام الشرعية، دراسة نحوية دلالية

د. محمد علي الزايدي.....311

10- التركيب التعليمي للسكان الليبيين من واقع التعدادات السكانية للفترة (1984 – 2006)

د. سميرة محمد العياطي.....344

11- مظاهر الكراهية وعلاقتها باللامعيارية كما يدركها أعضاء هيأة التدريس وطلبة الدراسات العليا بجامعة المرقب: دراسة امبيريقية.

د. عثمان علي أميمن- زهرة عثمان البرق- هيفا مصطفى قنيبر.....364

12- التوسع العمراني وأثره في تطور النقل.

د. نورية محمد الشريف- د.صالح أحمد الاحمر- أ:هناء أبوالقاسم أبوذينة.....451

13- التوسع الصناعي وأثره على الاقتصاد النصري في مملكة غرناطة في عصر بني الأحمر (635-897هـ/1238-1492م).

د. نعيمة عبد المولى سالم العيساوي – عبد المنعم المدني الكبير.....499

14-علاقة التراث العمراني بالتنمية السياحية المستدامة

د عادل أبوبكر الكاسح- د. علي غفير علي سعيد-د. خالد سالم معوال.....531

15- أسلوب السخرية في الشعر السياسي الليبي

د. ميلود مصطفى عاشور – د.إبراهيم محمد الزوام.....575
16- المنسوجات والأبسطة في العصر الصفوي" دراسة فنية نموذجية "
د: جمال أحمد الموبر.....622
17- الإنجاز الأكاديمي لدى أعضاء هيئة التدريس الجامعي
(دراسة ميدانية على أعضاء هيئة التدريس بكلية الآداب . الجامعة الأسمرية الإسلامية)
د. محمود أحمد الكبير – د. عبد المنعم محمد الغويل.....643
18- اختلاف الفقهاء في صحة العمل بالعول (دراسة فقهية مقارنة)
د. عادل فرحات حسين الشلبي.....696
19- مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال(دراسة مقارنة بين التلاميذ الصف الأول الابتدائي بمنطقة قصر الأخيار)
د. أسامة عمر بن شعبان.....731
20- المروءة بالبذل والعطاء من الجود والكرم
د. سليمان حندي صالح سليمان.....779
21- (دور الفلسفة في البناء السياسي وتوطين الثقافة والقيم)
د. قمر مفتاح الرويمي.....826
22- حذف الياء وزيادتها في رسم المصحف الشريف " دراسة تحليلية "
د. رجب فرج أبو دقاقه.....858
23-"دلالة المقطع الصوتي في سورة الناس"
د. نجاة صالح اليسير.....897

24- المقالة الذاتية في أدب أحمد جمعة
د. فاطمة رجب محمد موسى.....914
25- معالم الرفق واللين في دعوة إبراهيم- عليه السلام- لأبيه
د. عبدالقادر عمر عبدالقادر الحويج.....946
26- مدى معرفة طلاب المرحلة الثانوية في منطقة الخمس لملامح خريطة ليبيا
د. صالحة علي فلاح- د. ابتسام عبد السلام كشيب.....982
27- النفط الليبي دراسة جغرافية
أنور عمر أبو شينة- أ. ليلي الأبيض 1002
28-علم الاجتماع وإشكالية التغير الاجتماعي
أ. نجوى الهادي الغويلى.....1023
29 DIFFCULTIES THAT FACE FIRST YEAR STUDENTS IN USING THE DEFINITE ARTICLE IN ENGLISH
SAMIRA MUFTAH EHMEAD- EKRAM JEBREEL 1065
30- Use of literature in EFL Classes: Benefits, Difficulties & Techniques
Zaneb ali abo algasm.....1096
31- How accurate is the post method in terms of teachers and learners
Ismail Alhadi Aldeb.....1125
32- An investigation of the Depth and the Breadth Knowledge of the English Academic Words among Libyan University Students
Suad Husen Mawal 1144

مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال

(دراسة مقارنة بين التلاميذ الصف الأول الابتدائي بمنطقة قصر الأخيار)

إعداد: د. أسامة عمر بن شعبان

المقدمة:

تعتبر مؤسسة رياض الأطفال من المؤسسات التربوية والاجتماعية التي تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلا سليما للالتحاق بالمرحلة الابتدائية ومساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة وتتراوح أعمار الأطفال في هذه المرحلة ما بين الثالثة والسادسة وذلك حتى لا يشعر الطفل بالانتقال المفاجئ من البيت إلى المدرسة، وهذا ما جعلها مرحلة ملحة ، يتوفر فيها التعرف على حاجات الطفل وميوله وتوفير ما يناسبه من مواد تساعدهم على زيادة التحصيل الدراسي الجيد ، وان ارتفاع التحصيل الدراسي نجد من أسبابه مؤسسة رياض الأطفال فهي مؤسسة هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى .

ونظرا للأهمية البالغة التي يحتلها القطاع التعليمي أظهرت دولة ليبيا كباقي الدول الأخرى، اهتماما واضحا في هذا المجال ، من خلال تبني أنظمة أكثر تطورا، وذلك من خلال مجموعة الإصلاحات التربوية التي قامت بها في مراحل متفاوتة لغرض تحسين وتطوير قطاع التربية والتعليم ، وخصوصا التعليم في المرحلة الأولى ، وحتى المراحل قبل المدرسة ، التي تعتبر عنصر موازن للمراحل التعليمية للطفل، والتي تسهم بشكل كبير في بناء شخصيته وتحفيزه على الانخراط في التعليم الإلزامي والرسمي المجسد في

المدارس النظامية للدولة؛ لدفع الطفل لتنمية معارفه ومهاراته المختلفة في سنواته الأولى وخاصة المرحلة التمهيدية .

ولقد أكد جان بياجيه بأن المؤسسات التربوية (رياض الأطفال) التي تزود الأطفال بقدر متنوع من الأنشطة المختلفة تجعل أطفال ما قبل المدرسة الابتدائية يُكوّنون قدراً هائلاً من القدرات المختلفة قبل التحاقهم بالمدرسة بينما الأطفال الذين لا تمكنهم ظروفهم من الالتحاق بتلك المؤسسات يبدون مستوى منخفضاً في قدراتهم المختلفة .(روث م بيرد،1997،ص83)

فمؤسسات رياض الأطفال تهدف إلى تقديم المعارف والأنشطة المهارية لتنمية شخصية الطفل وتهيئته للدخول للمرحلة الابتدائية ، فالطفل في هذه المرحلة بحاجة ماسة إلى جعله ينتقل من طفل بيولوجي إلى تلميذ اجتماعي يتسم بأفكار علمية شاملة ومتعددة، ومزود بمختلف المهارات التي من شأنها أن تجعل منه تلميذ باستطاعته ممارسة جميع الأنشطة المدرسية ، التي تؤهله لبلوغ المراحل اللاحقة من تعليمه.

مما سبق يتضح لنا أهمية الدور الذي تلعبه مرحلة رياض الأطفال في تكوين شخصية الطفل وتحسين التحصيل الدراسي ، وإن ثقافة المجتمعات لن تتحقق دون تطبيق برامج التنمية لمهارات الحياة اليومية التي تواكب ظروف المجتمعات في الوقت الحالي وتخص كل طفل بخطط ترعى نموهم الجسمي والعقلي والنفسي وتسهل انتقالهم من الحياة المنزلية إلى التربية المدرسية إلى جانب المتعة التي تولدها هذه البرامج وتترك بكبير الأثر في حياة الطفل والأسرة والمدربين.

مشكلة البحث :

إن مرحلة الطفولة من المراحل المهمة التي يمر بها الإنسان وهي مرحلة ذات قابلية للتأثر بالعوامل المختلفة والتي تحيط به، وتترك أثراً إما أن يكون ايجابياً أو سلبياً على حياته المستقبلية، وأن السنوات الخمسة الأولى (مرحلة الطفولة) لها أهمية بالغة في تكوين الشخصية وتحسين التحصيل الدراسي ، مما يستوجب على المؤسسات التربوية أخذ دوراً فاعلاً في العناية واحتضان واستقطاب أكبر عدد من الأطفال في رياض الأطفال كونها أحد أول المؤسسات التربوية واللبنة الأساسية التي تسهم في بناء المجتمع ، حيث تسهم مساهمة فعالة في تربية الأطفال وفق أسس ومناهج نفسية وتربوية وصحية تهيأهم إلى المرحلة القادمة ألا وهي مرحلة الدراسة الابتدائية .

ولقد عرفت العديد من البلدان تعليم ما قبل المرحلة الابتدائية منذ عقود، في حين لا تزال فكرة هذا التعليم جديدة نسبيًا في البعض الآخر .وهذا التعليم يخدم الأطفال من سن ٤ سنوات إلى٦ سنوات، في حين تكتفي بلدان أخرى بتقديم هذه الخدمة للأطفال في سنتهم الخامسة، وتمتد الاختلافات المتعلقة بهذا التعليم لتطال مدى توافر هذا النوع من التعليم، حيث يكون متاحاً تقريباً لكل الأطفال في بعض البلدان كأوروبا، في حين يتوافر للقليلين أو ربما لا يتوافر في دول أُخرى .ولا سيما الدول النامية (Patricia، pp575:2000)

وقد أكد الاتحاد العالمي لتربية الطفولة على أهمية السنوات التي تسبق المدرسة مباشرة أو التي يقضيها الأطفال في الروضة بشكلٍ خاص على نموهم بمظاهره المختلفة

(الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية) وتوفر خبرات مناسبة للأطفال لغوياً ، وثقافياً، ونمائياً.،2010، Frey. N. & Fisher (pp110)

كما أن كثيرا من الدراسات المتعلقة بمرحلة رياض الاطفال تشير الى التربية المبكرة بالمدرسة كثيرا ما تفيد في إيجاد الاتجاهات الايجابية نحو الدراسة ونحو المدرسة وهذه الاتجاهات لها قيمتها في مستقبل الطفل خلال مراحل التعليم المختلفة .

إن الالتحاق بدور رياض الأطفال يُمكن الطفل من تنمية قدراته واستعداداته وتنمية الجانب اللغوي والمعرفي وتهيئته للحياة المدرسية النظامية في مرحلة التعليم الأساسي ،وذلك ما أكدته الدراسات والبحوث المتعلقة برياض الأطفال على أن الأطفال الذين التحقوا برياض الأطفال ودخلوا المدرسة الابتدائية أسرع في التعليم وأحسن تحصيلاً من زملائهم الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال.

فان ارتفاع التحصيل الدراسي نجد من أسبابه مؤسسة رياض الأطفال ، هذا ما أكدته دراسة كلا من (لعموري وليد،2016) بأن لمؤسسة رياض الأطفال دور فعال في تحصيل التلميذ ، ودراسة (مروه ابراهيم ، 2003) في أنه هناك علاقة إيجابية بين التحاق الطفل بمرحلة رياض الأطفال ومستوى تحصيله وقدرته على الاستيعاب .

كما توصلت دراسة (يخلف رفيقه، 2005) إلى أن رياض الأطفال في دولة الجزائر له الأثر الإيجابي على التحصيل الدراسي ، ومنها النمو الاجتماعي والمهارات التعليمية والاندماج المدرسي السهل وأن ضعف التحصيل الدراسي يمكن أن يُعزي إلى سنوات الطفولة المبكرة ، هذا ما أكدته دراسة (عايدة عطيفة، 1997) بأن الالتحاق بالروضة أثر على الاستعداد القرائي للأطفال؛ لذلك تُعد رياض الأطفال مؤسسات تربوية واجتماعية

تسعى إلى تأهيل الطفل تأهيلاً سليماً للالتحاق بالمرحلة الابتدائية، وذلك لمساعدة الطفل في اكتساب مهارات وخبرات جديدة، ومن هنا يمكن أن تتحدد مشكلة البحث الراهن في التساؤل الآتي: ما مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال؟

أهمية البحث:

1 – تعتبر مرحلة ما قبل المدرسة مرحلة رئيسة ومهمة للنمو الجسمي والعقلي والنفسي ، ولها آثارها العميقة في تكوين مفاهيم الطفل، لذا فإنه من الضروري تهيئة كل الطرق لينمو نمواً سليماً ،ولا يتأتى ذلك إلا من خلال ما يقدم له ، فالخبرات التربوية المبكرة ضرورية ومهمة فهي تنمي قدرات الطفل ،وتعمل على ربطه بالعالم المحيط به ، وتؤهله لأن يصبح عضواً نافعا ومنتجاً.

2 – تقدم هذه الدراسة دليلاً عملياً عن دور رياض الأطفال ومدى ضرورته لتحسين نوعية التعليم، ومدى التقدم في مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي.

3 – يوضح هذا البحث أهمية مرحلة رياض الأطفال فى إعداد الطفل للمرحلة الابتدائية وبالتالي يوضح أهمية هذه المرحلة وأنه يجب أن يلتحق كل طفل بها ليس لكونها اعداد للمرحلة الابتدائية فقط وإنما لكونها مرحلة مستقلة تساعد على النمو الشامل المتكامل للطفل.

4 – يساعد هذا البحث الباحثين والدراسين وأولياء أمور الأطفال في التعرف على أهمية دور الالتحاق برياض الأطفال في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي .

5 – ازدياد شعور التربويين بأهمية تلك المرحلة وهو شعور مبني على قناعات ودراسات سيتم استعراض منها في هذا البحث.

أهداف البحث :

1 – الكشف عن مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي .

2 – التعرف على الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال.

3 – التعرف على الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب النوع (ذكور–اناث).

4 – التعرف على الفروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب المقررات الدراسية.

تساؤلات البحث :

1 – ما مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ؟

2 – هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال؟

3 – هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب النوع (ذكور–اناث)؟

4 – هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب المقررات الدراسية؟

مصطلحات البحث :

التحصيل الدراسي (academic attainment): هو مستوى محدد من الأداء أو الكفاءة في العمل الدراسي ، كما يقيم من المعلمين عن طريق الخبرات المقننة أو كليهما . (الطاهر سعد الله ، 2006 : ص46)

المدرسة الابتدائية (Elementary school):

هي التي تقوم بالمرحلة الأولى من التربية والتعليم وتستهدف تربية الأطفال وتعليمهم من أوائل سنتهم السادسة ، وتحاول إكسابهم العادات ، والمهارات التي سيحتاجونها إليها في المستقبل ، مهما كانت المهن التي تنتظرهم ، كما تعرفهم المسالك التي سيسلكونها لذلك المستقبل .(عبدالحميد فايد، 1993 : ص37)

رياض الاطفال (Early Childhood):

هي مؤسسات تربوية تستقبل الأطفال من عمر (3–6) سنوات وتسعى إلى توفير الشروط التربوية المناسبة لرعاية القوى الكافية للطفل بغية إيقاظها وتسهيل نموها من النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية . (رحيم يونس ، 2014 : ص15)

المدرسة(school):

مؤسسة اجتماعية ينشئها المجتمع بهدف تأهيل التنشئة الاجتماعية للحياة الاجتماعية من خلال التربية . (مراد زغبي ، 2007 : ص124)

الإطار النظري للبحث:

أولاً: التحصيل الدراسي:

مفهوم التحصيل الدراسي:

يعتبر مفهوم التحصيل واحدا من أكثر المفاهيم تناولا و تداولا في الأوساط التربوية التعليمية ،فهو مادة للحوار والنقاش وميدانا للبحث و الدراسات المعمقة ،وهو ما يعكس بالتأكيد الأهمية التي يحتلها في نشاط المسؤولين التربويين والإداريين والمعلمين والأهل ،التي تمليها الحاجة الملحة إلى إعداد الأجيال الناشئة لتكون قادرة على العطاء والإسهام وتحقيق الأهداف الاجتماعية. والتحصيل الدراسي يعتمد بالدرجة الأولى علي قدرات التلميذ وما لديه من خبرة ومهارة وتدريب ،وما يحيط به من الظروف، حيث لا يمكن أن نؤتي ثمارها ونتائجها في ميدان التحصيل والإنجاز والأداء إلا إذا اقترنت بدوافع قوية، فالدافع القوي يستطيع أن يدفع بالتلميذ نحو تحقيق أعلى درجات من الإنجاز والتحصيل ، . (محمد عدس، 2003 : 267).

- **تعريف التحصيل الدراسي :**

- **تعريف لغوي:**"حصل "الشيء و حاصل الشيء"محصوله" بقيته و"تحصيل" الكلام رده إلي محصوله . (محمد أبي بكر الرازي : 1990 ،ص 66) .

- **تعريف اصطلاحي للتحصيل الدراسي :**

1- هو درجة الاكتساب التي يحققها الفرد، أو مستوى النجاح الذي يحرزه أو يصل إليه في مادة دراسية أو مجال تعليمي . (غنيم محمد: 2003 ،ص 39).

2- هو مستوى من الكفاءة في ميدان العمل الأكاديمي أو المدرسي ، سواء بصفة عامة أو في مهارة معينة كالقراءة أو الحساب.(النصار صالح: 1982 ،ص 3).

3-هو الإنجاز التحصيلي للتلاميذ في مادة دراسية أو مجموعة مواد مقدرة بالدرجات منها طبقا للامتحانات المحلية التي تجريها المدرسة آخر العام وغيرها . (رمزية الغريب: 1970 ، ص 38)

4- هو كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسية أو كليهما. (كاظم كريم: 1982 ، ص 43)

يمكن القول أن التحصيل الدراسي هو مقدار فهم التلميذ للمعلومات المدرسية وما وصل إليه في تعليم مادة معينة أو عدة مواد دراسية وما حصله منها نتيجة دراسته لها.

أهداف التحصيل الدراسي:

1-بواسطته يتمكن التلميذ من معرفة مستواه الدراسي ورتبته مقارنا في ذلك مستواه بمستويات ورتب أقرانه - .يعتبر الوسيلة التي يلجا إليها الأساتذة واللجان المسؤولة عن الامتحانات وذلك لمعرفة المستوى ا لدراسي للتلاميذ وإمكانياتهم التحصيلية .

2- معرفة المستوى المحدد من الإنجاز أو الكفاءة أو الأداء في العمل المدرسي أو الأكاديمي يجري من قبل المدرسة أو بواسطة الاختبارات المقننة .

3- معرفة المعدل التراكمي الذي يحصل عليه الطالب في المرحلة الدراسية.

4- معرفة مستوى الأداء الفعلي للمتعلم بالمقارنة مع منهج تلقي مضمونه بطرق تعليمية معينة، ويتم تقديم ذلك المستوى بأداء معلومات وقدرات فكرية أو مهارات باختبارات، يعدها المعلمون المباشرون بالعملية التربوية من اختبارات مقننة وموضوعية تكون لها درجة كافية من التجاوب وصدق المضمون .

ومما سبق نستنتج أن التخلف الدراسي ليس عملية وراثية صرفه، فإذا ما انتزعت الأسباب العضوية المتصلة بالأجهزة المخية العصبية و الغدية والحسية الحركية فإن جميع التلاميذ قادرون على تحقيق تحصيل دراسي عادي ولم تبرهن مقياس الذكاء والقدرات الاستعدادات على وجود تمايز في مستوى التحصيل الدراسي يرجع إلى حالة فطرية في التلميذ نفسه .

إن التحصيل الدراسي لا يتم بطريقة ثنائية تقتصر على المعلم و التلميذ فحسب فهناك من جهة المنهج الدراسي، ودرجة مرونيته ومسايرته للتغيرات الاجتماعية و الاقتصادية في المجتمع، ومن جهة أخرى الوسط الاجتماعي أي المسافة التي يقطعها التلميذ من الأسرة حتى المدرسة، وتشمل هذه المسافة عملية التطبيع باعتبارها الختم الأول الذي لا تمحى آثاره وطريقة الطفل في تلقي مؤثرات البيئة .فالأسرة باعتبارها الجماعة المرجعية

الأولى هي الوسط الأول الذي يتم من خلاله صقل الطفل و إعداده لعملية التحصيل الدراسي المقصودة في المدرسة.

- **العوامل المؤثرة في التحصيل الدراسي :-**

و تتمثل هذه العوامل في عدة نقاط منها :

1- عوامل متعلقة بالطفل:

- **الدافعية والإنجاز**: فالتحصيل الدراسي يرتبط بدافعية الإنجاز وكلما امتلك الطالب دافعاً قوياً للإنجاز، كلما ارتفع التحصيل لديه. (الصالح مصلح:1996 ،ص27) .

- **مفهوم الذات** : إن سلوك الطفل و أداءه يتأثر مفهومه عن ذاته، وبما أن التحصيل الدراسي هو نوع من الأداء فهو يتأثر بمفهوم الطالب عن ذاته، فنظرة الطالب إلي ذاته كشخص قادر علي التحصيل و النجاح في تعلمه المدرسي تعمل كقوة منشطة تدفعه إلي تأكيد هذه النظرة و الحفاظ عليها ، أما الطلبة الذين يعتبرون أنفسهم غير قادرين علي النجاح و التحصيل فإن تحصيلهم المدرسي يتأثر بهذه النظرة إلي أنفسهم. (عبد الله حمدان:2001،ص136).

- **الاستعداد الدراسي** : هو مدى قابلية الفرد للتعلم، أو مدى قدرته علي اكتساب سلوك أو مهارة معينة، إذا ما تهيأت له الظروف المناسبة، غير أن التحصيل

يختلف عن الاستعداد؛ لأن التحصيل يعتمد علي خبرات تعليمية محدودة في أحد المجالات الدراسية أو التدريبية. بينما الاستعداد الدراسي يعتمد علي الخبرة التعليمية العامة التي يكتسبها الفرد في سياق حياته . وعليه فإن تحصيل الطلبة ذوى الاستعداد الدراسي المرتفع يكون أفضل من تحصيل الطلبة ذوي الاستعداد الدراسي المنخفض . (رجاء أبو علام : 1994 ،ص306) .

- **القدرة العقلية** : إن التحصيل الدراسي يتأثر بقدرات الطالب العقلية ، فذوى القدرات العقلية المرتفعة أكثر تحصيلاً من ذوي القدرات العقلية المنخفضة .(محمد عبد الرحمن عدس : 1996 ،ص200).

2- **العوامل المتعلقة بالأسرة** : تؤثر طريقة معاملة الوالدين لأبنائهم علي مستوى تحصيلهم الدراسي، فالوالدان يهتمان بحياة أبنائها، وما تتجه لهم من إمكانات مادية تلبي متطلباتهم الدراسية، يؤثر في استقرارهم النفسي والاجتماعي، و بالتالي علي مستوى التحصيل لديهم (بسماء أدم : 2001 ،ص81).

3- **عوامل متعلقة بالمدرسة:** يتأثر التحصيل الدراسي بالبيئة الاجتماعية والمادية للمدرسة، وبأنظمة الامتحانات فيها، وبمدى توافق الطالب مع محيطها، وبعلاقته مع زملائه ومدرسته وكلما كانت العلاقة قائمة على الاحترام المتبادل، ومعرفة المعلم بالراحل النمائية للطلبة وبمشكلاتهم وكيفية التعامل معها ، كلما أثر ذلك

إيجابياً في مستوى التحصيل لديهم ، أما عدم احتياجات الطلبة النفسية و التعليمية والعلاقة القائمة علي إساءة معاملتهم ، فذلك يؤثر سلباً في مستوى تحصيلهم . (صالح الداهري: 2000 ،ص65).

- **أنواع التحصيل الدراسي :**

1- **التحصيل الدراسي الجيد** : يعرف التحصيل الدراسي الجيد علي أنه سلوك يعبر عن تجاوز الأداء التحصيلي للفرد لأداء أقرانه من العمر نفسه العقلي ولزمني.

2- فالفرد المتفوق دراسياً يمكنه تحقيق مستويات تحصيلية مرتفعة عن المتوقع وحسب التحصيل الدراسي الجيد عبارة عن سلوك يعبر عن تجاوز أداء الفرد للمستوى المتوقع. (عبد الحميد عبد اللطيف : 1990 ،ص188).

3- **التحصيل الدراسي الضعيف:** يكون ضعف التحصيل الدراسي أو التخلف الدراسي علي شكلين رئيسين ، العام والخاص، فالتخلف العام هو الذي يظهر عند التلميذ في كل المواد الدراسية ، أما الخاص فهو تقصير ملحوظ في عدد من الموضوعات الدراسية مثل مادة الرياضيات والفيزياء . (نعيم الرفاعي : 1979 ،ص436) .

- أسباب تدني التحصيل الدراسي :-

من أهم أسباب التحصيل الدراسي:

1- الضعف في الصحة العامة.

2- ضعف البصر والسمع والنطق .

3- ضعف الذكاء العام .

4- الفقر المادي للمنزل .

5- فقدان التوازن العاطفي .

6- انحطاط المستوى الثقافي في المنزل .

7- عدم المواظبة علي حضور المدرسة . (محمد النعامي: 2008 ،28).

- شروط ومبادئ التحصيل الدراسي الجيد :

للتعلم قوانينه وأصوله، توصل إليها علماء النفس والتربية والتي تجعل من التعليم إفادة لصاحبه، ومن أهم الشروط والمبادئ الخاصة بالتحصيل الدراسي الجيد :

1- **التكرار**: لحدوث التعلم لابد من التكرار أو الممارسة ، فلا يستطيع حفظ أي شيء دون تكرار ذلك عدة مرات حتي يتم إعادة التعلم و إتقانه .

2- **الدافعية** : شرط من شروط حدوث التعلم الجيد، وهو أن يكون هناك دوافع نحو بذل الجهد والطاقة لتعلم المواقف الجديدة أو حل المشكلات .

3- **الطريقة الكلية:** أن يأخذ المتعلم أولاً فكرة عامة عن الموضوع المراد دراسته ككل ثم بعد ذلك يبدأ في تحليل إلي جزيئاته ومكوناته. (عبدالله حمدان : 2001 ،ص54).

- **العوامل المعيقة عن الدراسة و التحصيل :-**

و تتمثل عوامل التحصيل الدراسي في الآتي :

1- وجود المشاكل العائلية في الأسرة .

2- سوء البيئة الاجتماعية التي فيها منزل الطالب .

3- انشغال الطالب بعمل والده في المتجر أو المصنع أو تعليق الطالب برياضة معينة يصرف فيها كل وقته و يفضلها علي الدراسة .

4- سوء حالة الطالب المادية ، كراهية الطالب لمادة معينة أو أستاذ معين أو مدير المدرسة .

5- تساهل المدرسة في غياب الطالب وعدم توفير ما يحتاجه من أدوات وآلات وكتب في المدرسة.

6- عدم تعاون المنزل مع المدرسة من أجل تتبع الطالب من ناحية التحصيل الدراسي.

7- كثرة المواد التي تدرس له وطول المقررات الدراسية .

8- ضعف مستواه الدراسي بسبب إهماله في جميع المواد الدراسية وصعوبة المادة وعدم فهمها وعدم مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة في الفصل من قبل المدرسين.

9- عدم حث الطالب بالاستقرار في كل وقت في البيت وفي المدرسة علي المذاكرة والتحصيل والكفاح ومن ثم إعداد الطالب لذلك الشعور بعدم تمكنه من متابعة زملائه في الفصل .

10- انتشار عملية الغش في المدرسة وتسريب الأسئلة يؤدى إلي الإهمال .

11-سوء معاملة الوالدين وقسوتهم .

12- عدم تمكن الأستاذ من شرح وسوء إخراج الكتاب .

13- فقدان الأمن والطمأنينة في الأسرة .

14- عدم تمكن الأستاذ من الشرح وسوء إخراج الكتاب .

15- عدم وجود النشاطات الترفيهية داخل المدرسة كالرياضة والجمعيات المدرسية داخل المدرسة.

16-كما أن المرض يعد من أهم العوامل المعيقة عن الدراسة والتحصيل . (عبدالله حمدان : 2001، 124) .

تقويم تحصيل الطلاب :-

تقويم التحصيل هي عملية يتم فيها تقدير قيمة و معرفة نواحي القوة والضعف لمستوى الدراسات أو طرق التدريس وإصدار أحكام عليها باستخدام وطرق وأدوات متنوعة منظمة تستخدم فيها نتائج القياس أو أي معلومات يحصل عليه بوسائل أخرى مناسبة في إصدار أحكام علي أداء الدراسات لمعرفة وتحديد مدى الانسجام والتوافق بين الأداء والأهداف أو بين النواتج الواقعية للمتعلم أو النواتج التي كانت متوقعة . (أمل خليلي:2005، 341).

أولاً: رياض الاطفال:

رياض الأطفال هو المكان الأوّل الذي يتّجه إليه الأهل كمرحلة ثانية في حياة الطّفل، حيث ينتقل للاعتماد على نفسه والتعرف على البيئة الاجتماعية والتّعاون بين الأطفال

واكتساب مهارات الاتصال والتواصل بشكلها الأوّلي بما يتناسب مع عمره. وهنا تبدأ شخصية الطّفل بالظهور بشكلها الأساسي حيث ترتسم ملامحها لتتضح أكثر.

مفهوم رياض الأطفال:

بحكم تعدّد التّعاريف الخاصة برياض الأطفال نظرا لاختلاف وجهات النّظر التي تناولها كلّ عالم فسنحاول التعرّف بشكل موجز ومختصر لتلك التّعريفات وهي على النّحو الآتي :

هي مؤسّسة تربوية تعليمية ترعى الأطفال في المرحلة السّنية من 3-4 سنوات حتىّ المرحلة الابتدائية أو التّعليم الأساسي، وتقدّم رياض الأطفال رعاية منظّمة هادفة محدّدة المعالم لها فلسفتها ، أسسها ، أساليبها ، وطرقها التي تستند لمبادئ ونظريات علمية ينبغي السّير على هدفها .(مجدي عزيز،2007،ص: 62).

ويعرّف (Good) رياض الأطفال بأنها:" مؤسّسة تعليمية أو جزء من نظام تربوي مخصّص لتعليم الأطفال الصّغار من 4-6 سنوات ، وهي تتميّز بأنشطة اللّعب المنظّم ذي القيم التّعليمية الاجتماعية ، و بإتاحة الفرص للتّعبير الذّاتي للطّفل والتّدريب على كيفية تعلّم العلم واكتساب خبرات الحياة لزيادة نموّ الطّفل .«ضف لذلك فإنّ رياض الأطفال نعني به التربية السّابقة على المدرسة الابتدائية وهي مرحلة للرّعاية المتكاملة ، حيث لا يعدو تلقي المعرفة والعلم أن يكونا جزءا من هذه التّنمية الشّاملة لشتى جوانب شخصية الطّفل ، تلك التّنمية التي هي الأصل والهدف.(مجدي عزيز ، 2007 ،ص: 63)

وتعرّفها رنا يوسف الخطيب بأنها " مؤسّسة تربوية تستهدف لتنمية شخصية الطّفل من جميع النّواحي الجسمية ، العقلية ، اللّغوية ، الاجتماعية، الانفعالية، والرّوحية .

كما أنّ هذه المؤسّسة تقوم على أساس منهج مرن وليس لها مواد ثابتة معيّنة ، والمبدأ الذي يقوم عليه المنهج هو التّعليم عن طريق العمل" . (مراد زعيمي، 2006 : 83 ص)

لقد أوضح فروبل" frobel" بأنّ هناك فرقا بين "رياض الأطفال" و "الرّوضة" و"دور الحضانة" وأكّد أنّ معنى رياض الأطفال يتّضح من خلال التّرجمة الدّقيقة لهذا المسمى الألماني (gerden–kinder) والذي يعني بالعربية "بستان الأطفال"، إذ اعتبرت الرّوضة هي البستان الذي ينمو فيه الأطفال مثل : النّباتات الصغيرة يتلقون فيها الحبّ والاهتمام ورعاية المربيّة التي مثّلها "بالبستاني" وهو تشبيه مطابق للتّفسير اللّفظي لكلمة بستان والتي تعني "المساحة الخضراء" حيث يجد فيها الطّفل راحته وجنّته مع طفولته وأنداده . والفرق بين رياض الأطفال ودور الحضانة يبقى فرقا في الدّرجة ، فرياض الأطفال تؤكّد عمل دور الحضانة وتكمّله ، فهي توفّر الفرص الكافية للممارسة والخبرات المتنوّعة إلى جانب الرّعاية المتكاملة من جميع النّواحي لطفلها . (مجدي عزيز ، 2007 ،ص: 62)

أهمية رياض الاطفال:

لا يقلّ دور رياض الأطفال أهميّةً عن دور المدارس؛ بل تعتبر أهمّ مرحلةٍ لأنّها أولى خطوات تعليم الطفل حتى وإن كان هذا التعليم لا يعتمد على القراءة والكتابة، فهي تُطوِّر مهارات الطفل الحركيّة، وتساعده على التعبير عن نفسه وخياله، وتقوّي شخصيّة الطفل

إذا تمّت تنشئته تنشئة صحيحة، وهذا يعتمد على المعلّمات فيها، ويجب على المسؤولين الانتباه إلى المعلّمات في الروضة وتنمية مهاراتهنّ وإعطائهنّ دوراتٍ كي يقمن بدورهن على أكمل وجه؛ حيث إنّ الروضة من الممكن أن تكون من أخطر المراحل على الطفل إذا لم تتمّ تنمية قدراته ومهاراته تنميةً صحيحة. (هدى الناشف:2005،ص36)

كما أن مرحلة رياض الأطفال تنقل الطفل من جوّ الأسرة والبيت إلى العالم الخارجي، وتهيّئه لمرحلة المدرسة والاعتماد على النفس بدلاً من الاعتماد على الأهل، وهي تنمّي قدراته الحركيّة من خلال اللعب، وتأتي هذه المرحلة باعتبارها أولى مراحل تربية وتعليم الطفل السلوكيّات والآداب، كما يتعلّم الطفل على العمل بروح الفريق والتعاون مع أقرانه والاندماج معهم، حتى لا يصبح الطفل انطوائياً وخجولاً، كما أنّها تقوّي العلاقة بين الطفل ومعلّمته كي يستعدّ لمرحلة المدرسة، ولا يكون دور المعلّم جديداً على الطفل.

إنّ مرحلة رياض الأطفال تفيد الطفل في تنمية قدراته العقليّة من خلال تعليمه على العد بشكلٍ بسيط، وهذا يساعده على التذكّر ومعرفة الأعداد بشكل بسيط، كما تُنمّي قدراته الكلاميّة، وتجعله قادراً في التعبير عن نفسه وأفكاره، أمّا من الناحية السلوكيّة فسبق وذكرنا أنّها تعلمه الأخلاق والآداب الحميدة كما تعلّمه أن يكون سلبيّاً تجاه بعض الصفات السيئة مثل العدوانية والأنانية، ومن المهم تعليم الطفل النظافة في هذه المرحلة . (هدى الناشف:2005،ص37)

أهداف رياض الأطفال :

من المعروف أنّ التربية تهدف بصفة عامة إلى تعديل وتطوير سلوك المتعلّمين لتحقيق أهداف المجتمع واكتساب المفاهيم والاتجّاهات والقيم التي يسعى المجتمع إلى

تحقيقها ، إذ تقوم المؤسّسات التربوية وعلى رأسها رياض الأطفال الوصول إلى الأهداف الآتية:

1 – تعليم الطّفل بعض الموضوعات التي تسهم في بناء شخصيته على أسس علمية سليمة. (محمود منسي، 1994 ،ص: 17)

2 – رعاية الأطفال وتدبير شؤونهم في السّنوات الأوّلى من أعمارهم وتأهيلهم للحياة المدرسية التي تأتي بعد ذلك ، والعمل على إنماء قواهم وغير ذلك من الصّفات الحسنة حتىّ تجعل من الطّفل شخصية محبوبة من والديه ومجتمعه وتهيئته لمواجهة حياته المقبلة

3 – تنمية الشّعور بالثّقة لدى الطّفل ، والثّقة في الآخرين ، في جوّ غير قهري وتنمية الاستقلالية في القبول والرّفض والذّهاب والعودة مع تعويده بوجود وقت لا يستطيع أن يفعل فيه كلّ ما يريد مع تجنّب إحراجه أو إشعاره بالخجل

4 – تدريبه على المهارات الحركية و العادات الصّحيحة مع تربية حواسه وترتيبه على حسن استخدامها ، ضف لذلك تزويده بثروة من التّعابير اللّغوية الصحيحة والمعلومات المناسبة

5 – تنمية المهارات المعرفية وذلك من خلال إقامة الفرص المتعدّدة لحلّ المشكلات والتي من خلالها يشعر الطّفل باحتياجه لبعض المعلومات التي تعتبر ضرورية لحلّ المشكلة وهذا المنطق يسعى للحصول على المعلومات والمعارف المختلفة . (مراد زعيمي، 2006 ،ص ص: 97–98)

مناهج رياض الأطفال:

ليس هناك منهج محدّد في رياض الأطفال كما هو الحال في المدارس، نظراً لأنّ الهدف الأساسي يعتمد على تنمية المهارات الحركيّة والوجدانية للطفل، خاصةً إن كُنّا نتحدّث عن أولى مراحل رياض الأطفال، ففي هذه المرحلة لن يكون الطفل مستعداً لتعلم الكتابة والقراءة؛ بل تكون قدرته على الحفظ هي الأساس، فمن الممكن تعليمه الأعداد، وبعض آيات القرآن دون إرهاق عضلاته بالكتابة ومسك القلم.

وللروضة منهاج تقوم على المتنوعة، فلا يقتصر على نوع واحد ما دامت الغاية من هذا النشاط متعددة الأهداف، بحيث يكون لكل هدف أكثر من نشاط واحد، ولكل نشاط أكثر من هدف واحد، ويخدم أكثر من طفل واحد، فبعد تطور مفهوم المنهج أصبح من البديهي معرفة أن التركيز على الجوانب المعرفية وحدها لا يساعدها على بناء الشخصية وإشباع الحاجات وتنمية الاستعدادات لدى الأطفال، لذا اتسع مفهوم المنهج ليتضمن جميع العوامل والظروف التي تؤثر في نمو الطفل جسمياً، عقلياً، نفسياً، واجتماعياً، وروحياً.

فمنهج رياض الأطفال هو (مجموعة منظمة من الخبرات التربوية المتميزة بالمرونة، التي تراعي عقيدة المجتمع وثقافته وخصائص النمو الإنساني للطفل، مصاغه على شكل وحدات تعليمية مشوقة بناءً على اهتمامات وميول الأطفال، وترتبط ببيئتهم وأمور حياتهم، وتلبي احتياجاتهم الجسمية والنفسية والاجتماعية بما يحقق الأهداف التربوية لرياض الأطفال بأبعادها المعرفية، والوجدانية، المهارية) .(فضيلة أحمد:2001،ص9)

فالهدف الأول للنهج هو تنمية مدارك الطفل وتربية حواسه وإشباع رغباته وتلبية احتياجاته، واكتشاف ميوله ومواهبه والسماح لهذه المواهب والميول بالنمو والظهور في جو

تسوده الحرية والانطلاق المعقولين، بعيداً عن الكتب والإرهاق الشديد في اتباع نظام معين، أما هدف المعرفة فيكون غير مقصود لذاته، وإنما يأتي نتيجة لمختلف النشاطات التي يمارسها الطفل، وبالقدر الذي يسمح له بمزاولة هذا النشاط بما يتمشى واستعداد الطفل بعيداً عن الرقابة المألوفة أو التقيد بالنظام الصفي المتبع.(محمد عدس: 1999،ص150)

ثالثاً:خصائص النمو:

النمو الحركي :" يبدأ النمو الحركي واضحاً في مرحلة الطفولة ، فنجد أن الطفل يواصل حركته المستمرة فلا يستطيع أن يظل فترة طويلة في سكون ، فنجده يجري ويقفز ويلعب الكرة وينط الحبل ، ويستطيع طفل هذه المرحلة ركوب الدراجة ويمارس الألعاب المنظمة " (خليل معوض : 1983 ،ص186).

" ويستمر نمو العضلات مع زيادة سيطرة الطفل على العضلات الكبرى ، بينما لا تتم السيطرة على العضلات الصغرى إلا في سن الثامنة، وتعتبر هذه الفترة هي فترة اكتساب عدد كبير من المهارات الحركية حيث يمارس الطفل الأعمال اليدوية ويشارك في عدد كبير من الألعاب " (رمضان محمد القذافي: 1994 ،312).

" وتلعب المهارات الحركية دوراً مهماً في نجاح الطفل في مرحلة الطفولة سواء في أداء نشاطه المدرسي أو في لعبه مع غيره من الأطفال ، ولذلك فإن الطفل الذي يكون نموه الحركي أقل من أقرانه من الأطفال يشعر عادة بالعجز والضعف ، وقد ينسحب من الجماعة ، وتتكون لديه اتجاهات سلبية نحو نفسه ونحو الحياة الاجتماعية ، وحين تتهيأ

للطفل الفرصة فأنه يشارك في النشاط الحركي بمختلف أنواعه " (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : 1999 ،ص251).

ونظراً لنشاط الطفل الزائد وعدم استقراره ، لا يستطيع في بداية هذه المرحلة الاستمرار في عمل لمدة طويلة ، وإن كانت الحاجة ملحة لتنظيم أوقات الطفل له وتوزيعها بين الراحة واللعب لرغبة التلميذ في اللعب المستمر وبذل النشاط" (سعد جلال : 1985 ،ص211) .

وتظهر الفروق بين الجنسين في بعض المهارات الحركية فتتميز الذكور بالحركات العنيفة كالجري ولعب الكرة ، والإناث تتميز بالمهارات الدقيقة كالخياطة والرسم ، "وقد أشارت دراسة **كراتي Cratty** على أن البنات يتفوقن على الأولاد في القفز على قدم واحدة فوق مربعات مرسومة على الأرض ، وأن الخصائص الحركية البسيطة والمركبة تختلف إلى المدى الذي يتطلب من الطفل أداء حركات مستقيمة دقيقة ، أو حركات متجهة إلى أعلى ، أو حركات عرضية طويلة ، فالأولاد ما بين 6- 12 سنة يتفوقون على البنات في ذلك ، في حين أن البنات تبدو أحسن من الأولاد في الوثب والرقص والتي تتطلب منهن الدقة والاتساق في أداء الحركات" (عادل الأشول ، 1999 :347).

النمو الحسي : فالطفل في هذه المرحلة يستطيع أن يدرك الألوان وأن يدرك أشكال الحروف الهجائية ويستطيع تقليدها ، "ويتفوق أطفال هذه المرحلة تفوقاً كبيراً في حساسيتهم اللمسية على الأطفال الأكبر سناً ، وقد أثبت **سبيرمان Spearman** في بحوثه أن الطفل الصغير في سن 5 مثلاً يضارع الطفل الكبير في سن 10 مثلاً في الحساسية العضلية ولا يكاد يقل عن الراشد" (عبد المنعم المليجي ، ب.ت : 135).

النمو اللغوي : " باتساع عالم الطفل يكتشف أن الكلام أداة مهمة في السلوك الاجتماعي، ويدفعه ذلك إلى إتقان الكلام، وكذلك يتعلم أن الصور البسيطة من الاتصال مثل الصراخ والإيماءات ليست مقبولة اجتماعياً ويعطيه هذا حافزاً إضافياً لتحسين قدرته على الكلام ، ويتوقف النمو اللغوي في هذه المرحلة على عوامل كثيرة منها المستوى العقلي والمركز الاجتماعي والاقتصادي والجنس ، وبالنسبة للجنس يلاحظ أن الذكور أقل من الإناث في المحصول اللغوي وفي صحة بناء الجمل وفي القدرة على التعبير عن المعاني كما أن لديهن نقائص كلامية أكثر من البنات " (فؤاد أبو حطب ،آمال صادق :1999 ،ص255). يعتبر النمو اللغوي في هذه المرحلة بالغ الأهمية بالنسبة للنمو الاجتماعي والنمو الانفعالي، فالطفل يدخل المدرسة وقائمة مفرداته تضم أكثر من 2500 كلمة، وتزداد المفردات بحوالي 50% عن ذي قبل في هذه المرحلة ، ويذكر (حامد زهران: 1990 ،ص251) بأن هذه المرحل هي مرحلة الجمل المركبة الطويلة ، ولا يقتصر الآمر على التعبير الشفوي بل التعبير التحريري ، وتنمو القدرة على التعبير اللغوي التحريري مع مرور الزمن وانتقال التلميذ من صف إلى آخر في المدرسة ويلحظ أنه على طلاقه التعبير التحريري التغلب على صعوبات الخط والهجاء.

أما عن عيوب الكلام فليست الدرجة التي عليها في المرحلة السابقة ، "فالتهتهة واللجلجة وإبدال الحروف وكل صور الحبسة التي تظهر عند الطفل في مرحلة نموه السابقة قد تظل كما هي بمرور الزمن ما لم تبذل جهود علاجية لتصحيحها ، ولان هذه الاضطرابات جميعاً تعود بأصولها إلى التوتر العصبي فإنها قد تزداد سوءا بدخول الطفل المدرسة بسبب الارتباك الذي سوف يعانيه حين يضحك الأطفال على طريقته في الكلام

، أما عن محتوى كلام الطفل فإنه أقل تمركزا حول الذات من الطفولة المبكرة ، وانتقاله من التمركز حول الذات إلى ما يسميه (بياجية Piaget) اللغة الاجتماعية " (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : 1999 ،ص255).

النمو الانفعالي :

" تتميز هذه المرحلة بالهدوء والثبات الانفعالي ، وهي سمة غالبة على الجانب الانفعالي طول المرحلة، ولا يعني الهدوء الانفعالي أن التلميذ لا يغضب، ولكنه في هذه المرحلة يغير من طريقة تعبيره عن انفعالاته ، فلم يعد الطفل الذي يضرب الأرض برجليه ويصرخ عندما لا يجاب إلى طلبه ، بل أصبح يسلك بطريقة مختلفة ، فهو قد يحتج لفظياً ، وقد يناقش مشروعية طلبه، وقد يعانـد إذا لم يقتنع " (علاء الدين كفافي : 1998 ،ص271).

والانفعالات الشائعة في هذه المرحلة هي نفسها انفعالات مرحلة الطفولة المبكرة ، إلا أنها تختلف في طبيعة المواقف الذي تستثير الانفعالات وصور التعبير عن هذه الانفعالات ، ومن أهم مظاهر الانفعالات هي الخوف Fear والغضب Rage والغيرة Jealousy :

الخوف Fear : " أن الخوف انفعال طبيعي عند الإنسان إلا أنه قد يتحول إلى خوف مرضي (فوبيا) إذا زاد عن حده ، ونلحظ أنه في الوقت الذي تتناقص فيه المخاوف المستثارة من الأشياء المحسوسة تزداد المخاوف من الأشياء المتخيلة ومن ذلك الظلام وما يرتبط به (كالجن والغوله)، وتظهر أنواع جديدة من المخاوف مثل الخوف من أن يوصف الطفل بأنه مختلف عن أقرانه فيتعرض للسخرية منهم ، والخوف من الفشل في

المهام التي يقوم بها ، وحتى لا تبدو عليه أعراض الخوف أمام أقرانه فيسخرون منه يحاول الطفل في هذه المرحلة أن يتجنب قدر الإمكان أن يضبط متلبساً بحالة الخوف" (فؤاد أبو حطب ، آمال صادق : 1999 ،ص272).

الغضب Rage :" يعتبر الغضب من الانفعالات السائدة التي يولد الطفل وهو مزود بها ، فالطفل يتعلم من صغره أن يغضب من مواقف دون أخرى ، وبتقدم العمر تتغير المواقف وتزداد الخبرات وينمو الإدراك المتصل بفهم العالم الخارجي ، وعادة ما يصحب الغضب تغيرات فسيولوجية مثل زيادة النبض أو ارتفاع الضغط والتوتر ، وفي مرحلة الطفولة المتأخرة يختلف التعبير عن الغضب في مثيراته عن المراحل السابقة ، ويغلب على التعبير عن الغضب في هذه المرحلة كثرة المضايقات الكلامية والتهكم والسخرية ، والواقع انه من مسببات الغضب من هذه المرحلة ، مقاطعة الطفل أثناء قيامه بنشاط معين ، أو عندما ينتقده الآخرون باستمرار ، أو عندما يقارن جهده بجهد ونشاط الآخرين ، أو في حالة النصائح والتوجيهات المستمرة" (عبد المجيد سيد ، زكريا أحمد: 1998 ،ص275) .

الغيرة Jealousy :

" يغار الطفل في هذه المرحلة من أقرانه الذين يتفوقون عليه في التحصيل الدراسي ، والذين يفوقونه في النمو الجسمي وفي الرياضة البدنية ، ويغار أيضا من الأطفال الآخرين الذين يحضي برعاية وحب الوالدين أكثر منه ، وعندما تدب الغيرة في نفس الطفل ، نجده يوشي بأخيه الذي يغار منه وينسب إليه المخالفات التي تغضب الوالدين" (خليل مخائيل معوض : 1983 ،ص200).

النمو الاجتماعي :

يتأثر الأطفال في نموهم الاجتماعي بالأفراد الدين يتفاعلون معهم وبالثقافة التي تهيمن على أسرتهم ومدرستهم ومجتمعهم ، وتعتمد حياة الطفل الاجتماعية في نموها على العلاقات الاجتماعية والتي تبدأ من علاقته بأمه، وتتطور بعلاقته بأفراد أسرته، ثم تتطور وتنتهي بعلاقته بالمدرسة والمجتمع، وتعتبر هذه العلاقات الاجتماعية هي الدعامة الأولى للحياة الاجتماعية ، وهي التي تؤثر في نموه وتوجيه سلوكه .

" إن الطفل في هذه المرحلة يحرز تقدماً كبيراً في الناحية الاجتماعية ، وأن هذا التقدم متوقع على بناء الصفة التلازمية والعلاقات الإيجابية الموجودة بين جوانب النمو ، لأن الطفل يحرز تقدماً كبيراً في مجال النمو العقلي والإدراكي، وهذا التقدم يفسح الطريق أمام الطفل لينفتح على البيئة والوسط الذي يعيش فيه محققاً تقدماً مماثلاً في الجانب الاجتماعي ، ويدرك الطفل في هذه المرحلة ما حوله ويتفاعل معه، ويقبل معايير المجتمع وثقافته ويعمل بها ويحرص على ألا يأتي سلوكاً يتنافى معها، وكأنه يريد أن يثبت للمحيطين به انه أصبح رجلاً ، ولم يعد ذلك الطفل الصغير ، والطفل لا يفعل ذلك كله انصياعاً للكبار فقط ، ولكن لان هذه الأساليب السلوكية وهذه الاتجاهات العقلية والاجتماعية تلقي في نفسه قبولاً حسناً أيضا ، ولأنه يجد في ذلك تحقيقاً لذاته" (علاء الدين كفافي : 1998 ،ص83) .

" ويتطور الطفل في تكوينه الاجتماعي ، حيث تظهر علاقات اجتماعية خارج نطاق الأسرة، فيها نشاط تعاوني اجتماعي واستقلالي ذاتي في نفسه، كما يبدأ الطفل تدريجياً في تكوين معاييره الاجتماعية الخاصة ، وفي هذه المرحلة من العمر يتميز الطفل بوضوح

الشعور بالذات ، فيزداد إدراكه لذاته وإدراكه لغيره وضوحاً ، ويعد ذلك التغير أساسا نتيجة لقضاء الطفل معظم وقته خارج المنزل بعيداً عن حماية الوالدين" (عبد المجيد سيد ، زكريا أحمد:1998 ،ص277) .

ويعتمد توافق الطفل مع متطلبات المرحلة الجديدة على كيفية إعداد الأسرة له في مراحل نموه السابقة ، فالانتقال إلى الروضة يمثل خسارة للطفل إذا ما كان يتمتع بوضع خاص داخل الأسرة بسبب التدليل أو رغبة الوالدين في توفير الحماية الزائدة له ، كما يتطلب الآمر الانقياد للمدرسين أيضا الذين يقررون ما يصلح وما لا يصلح للطفل ، ويرى " **اريك اريكسون E.Erikson** بان رياض الاطفال والمدرسة تعمل على تعليم الطفل مهارات جديدة في العمل ، كما تدربه على عمليات التوافق الاجتماعي ، وعلى أساليب التوافق مع الآخرين ، وذلك جنباً إلى جنب مع عمليات اكتساب المهارات العلمية، وتعمل القيم المدرسية على توجيه سلوك الطفل بطريقة غير مباشرة ". (رمضان محمد القذافي:1994، ص320).

ففي بداية التحاق الطفل إلى الروضة تتزايد مجموعة الرفاق التي يتعامل معها في العدد والأهمية، حيث يجد الطفل نفسه مع عدد كبير من الأقران من نفس عمره مع اختلاف اتجاهاتهم، يحاولون تحدي العوائق الاجتماعية داخل المكان الجديد لذلك يتخذ الالتصاق والتقارب مع الرفاق عمقاً جديداً وقوة أكبر من تخلص الطفل من التمركز حول الذات ، وأن جماعة الرفاق لها آثارها الهامة في النمو الاجتماعي، حيث تمده بالثواب والذاتية الخاصة ، كما يرى في رفاقه النموذج الذي يريد إتباعه .

رابعاً: الدراسات السابقة:

1- دراسة :سهام بومزار (1999) :"أثر الروضة على التحصيل الدراسي لدى الطفل" :

تهدف الدراسة الى الكشف عما إذا كان للروضة دور في التحصيل الدراسي " كتابة ، قراءة، حساب " عند الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي .ومن الوسائل والأدوات المنهجية التي اعتمد عليها الطالب في دراسته هو الاستبيان واختيار عينة تتكون عينة البحث من 60 تلميذا، وقد تم اختيار هذه العينة بالطريقة العشوائية .توصلت هذه الدراسة إلى النتائج الآتية: أن الروضة هي مؤسسة تربوية عينة بالإمكانيات المادية و البيداغوجية ، كما أنها تعتبر أساسية في تكوين شخصية الطفل من جميع جوانبها الجسمية والعقلية والانفعالية كما لها دور كبير وفعال في تحصيل الطفل والاعتناء به من الناحية الفكرية والبدنية .

2-دراسة صالح احمد(ب.ت) "أثر الالتحاق بالحضانات ورياض الأطفال على التلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر":

هدفت الدراسة الى أثر الالتحاق بالحضانات ورياض الأطفال على التلاميذ المرحلة الابتدائية في مجالات التحصيل الدراسي في اللغة العربية الحساب والمعلومات العامة { علوم+ مواد اجتماعية} وهي المواد الدراسية التي يمتحن فيها التلاميذ في المرحلة الابتدائية وكذلك الأمر من الالتحاق هذا الدور على تكوين صفات شخصية مدعوة فيها إلى جانب اكتساب حقائق ومهارات واتجاهات مناسبة وذلك عن طريق الدراسات المدنية وكانت النتائج كالتالي : ثبت أن الالتحاق بالحضانات ورياض الأطفال يزيد من قدرتهم على التحصيل في المواد الدراسية كلها في جميع صفوف المرحلة الابتدائية بصفة عامة .

كما أن الصفات الشخصية المرغوب فيها كانت كلها أفضل في التلاميذ الذين سبق التحاقهم بالحضانات ورياض الأطفال قبل المرحلة الابتدائية.

3 – دراسة لعموري وليد ، بداوي شهرزاد(2017) "رياض الأطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة أولى ابتدائي":

تهدف الدراسة إلى التعرف على مدى أهمية رياض الأطفال وعلاقته بالتحصيل الدراسي للتلاميذ، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال ، وقد تم تطبيق هذه الدراسة على عينة قوامها 175 تلميذاً، واستخدم الباحث أداة استبيان ، وتوصلت الدراسة إلى أن لرياض الأطفال أثرا كبيرا على التحصيل الدراسي الجيد بالنسبة لتلاميذ قسم سنة أولى ابتدائي.

4–عبدالرحمن الهاشمي (2011) "أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال في تنمية مهارتي القراءة والكتابة لدى طالبات المرحلة الأساسية":

تهدف الدراسة إلى التعرف إلى أثر الالتحاق بمرحلة رياض الأطفال في الأردن، وتكونت العينة من (90) طالبة ، بواقع 30 طالبا، واستخدم الباحث اختبار الأداء الكتابي وظهرة النتائج ،عدم وجود فروق دالة احصائياً عند مستوى(.0.05) بين متوسطات درجات الطالبات اللاتي التحقن برياض الأطفال واللاتي ، لم يلتحقن برياض الأطفال في مهارتي القراءة والكتاب للصفوف الثلاثة.

5–سهام بومزار (1999) "أثر الروضة على التحصيل الدراسي لدى الطفل "

وهدف البحث الكشف عما إذا كانت للروضة دور في التحصيل الدراسي " كتابة ، قراءة، الحساب " عند الأطفال في المرحلة الأولى من التعليم الأساسي، ومن الوسائل والأدوات المنهجية التي اعتمد عليها الطالب في دراسته هو الاستبيان واختيار عينة تتكون عينة البحث من 60 تلميذا، وتوصل البحث إلى وجود فروق في التحصيل بين التلاميذ الذين التحقوا بالروضة والذين لم يلتحقوا .

6 – نازلي صالح احمد "أثر الالتحاق بالحضانات ورياض الأطفال على التلاميذ المرحلة الابتدائية بمصر":

هدفت الدراسة بالتعرف على أثر الالتحاق التلاميذ المرحلة الابتدائية برياض الأطفال في مجالات التحصيل الدراسي في اللغة العربية والحساب والمعلومات العامة وهي المواد الدراسية التي يمتحن فيها التلاميذ في المرحلة الابتدائية وكذلك الأمر من الالتحاق هذا الدور على تكوين صفات شخصية مدعوة فيها إلى جانب اكتساب حقائق و مهارات و اتجاهات مناسبة وذلك عن طريق الدراسات المدنية وكانت النتائج كالتالي:

ثبت الالتحاق بالحضانات ورياض الأطفال يزيد من قدرتهم على التحصيل في المواد الدراسية كلها في جميع صفوف المرحلة الابتدائية بصفة عامة.

منهج وإجراءات البحث:

أولاً : منهج الدراسة : اعتمد البحث على المنهج الوصفي المقارن للتعرف على مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ المرحلة الابتدائية ، وذلك لأنه " يقوم على وصف الظواهر الموجودة وتصنيفها واكتشاف العلاقات بينها وتفسيرها معتمدا على الدراسة الميدانية". (عبد الباسط حسن : 1991 ، ص 181)

ثانياً : مجتمع البحث: مجتمع البحث الراهنه هم تلاميذ الصف الأول من المرحلة الابتدائية الذين التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال الملتحقون بمدارس وزارة التربية والتعليم في منطقة قصر الأخيار للعام الدراسي(2018-2019م).

ثالثاً : عينة البحث : تم اختيار العينة بالطريقة العشوائية البسيطة وتم اختيارها بالقرعة من بين مدارس التعليم الأساسي بمنطقة قصر الأخيار، وهما : (مدرسة الهبابطة ، مدرسة خديجة الكبرى ، مدرسة التليلة)، والبالغ عددهم (100) تلميذ (بنين ، بنات) ، بواقع (50) ممن التحقوا برياض الاطفال ، و(50) من لم يلتحقوا برياض الاطفال (ذكور-اناث).

رابعاً: أداة البحث : استخدم الباحث نتائج المقررات الدراسية للصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الاطفال ، وثم تفريغها حسب كل مقرر دراسي والمجموع الكلي.

خامساً : الوسائل الإحصائية: استخدم الباحث مجموعة من الأساليب الإحصائية لمعالجة بيانات ومعلومات البحث؛ للوصول للنتائج وتحليلها بالشكل المطلوب ؛ وذلك بعد

الاطلاع على الدراسات السابقة ، والرجوع إلى مصادر عدة في مجال الإحصاء ، وبمشاورة عدد من الخبراء ، والأساتذة المتخصصين في مجال الإحصاء التطبيقي ، وبما يحقق أهداف البحث وهي :

1. المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية
2. اختبار (ت) Independent-Samples T Test لقياس دلالة الفروق بين متوسطات عينتين مستقلتين .
3. اختبار (ت) Paired-sample T Test لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات عينتين غير مستقلتين .

تفسير وتحليل نتائج البحث :

عرض وتفسير نتائج التساؤل الأول :

ما مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ومن لم يلتحقوا برياض الأطفال ؟

وللإجابة على هذا التساؤل فقد تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحديد مستوى التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ، ولتحقيق الاهداف والتساؤلات فقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية بعد أن تم معالجتها إحصائيا وكانت على النحو الآتي :-

جدول (1) يبين المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال

العينة	ممتاز		جيد جدا		جيد		مقبول		المتوسط الحساب	ا
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%		
لتحقوا برياض الأطفال ن=50	26	52	17	34	5	10	2	4	1.66	2
لم يلتحقوا برياض الأطفال ن=50	18	36	17	34	6	12	9	18	2.12	9

يتبين من الجدول (1) أن مستوى متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال متفاوت ، حيث بلغ التكرار لمعدل (ممتاز) لمن التحقوا (26) تلميذ، وممن لم يلتحقوا برياض الاطفال (18) التلميذ، وأن معدل الدرجات (جيد جدا) لمن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال كان متساويا بتكرار (17) تلميذاً، وبلغ معدل الدراجات للتلاميذ لمعدل (جيد) لمن التحقوا برياض الاطفال (5) تلاميذ ، والتلاميذ ممن لم يلتحقوا برياض الاطفال(6)تلاميذ، ومعدل (مقبول) للتلاميذ ممن التحقوا برياض الأطفال كان بتكرار (2) تلميذاً، وتلاميذ ممن لم يلتحقوا برياض الأطفال بتكرار (9) تلاميذ، وبالتالي نستنتج أن التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال كان معدل درجاتهم أعلى من الذين لم يلتحقوا برياض الأطفال ، والشكل (1) يوضح التمثيل البياني للمتوسطات :

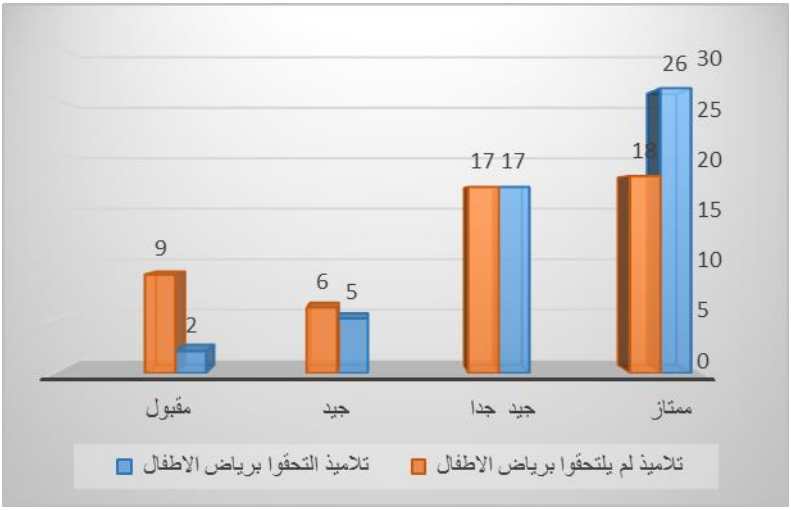

شكل(1) يبين التوزيع النسبي لمستوى تحصيل عينة البحث

عرض وتفسير نتائج التساؤل الثاني :

هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال؟

وللتحقق من صحة التساؤل الثاني، تم حساب اختبار(ت) **Independent-Samples T Test** لإيجاد دلالة الفروق بين تلاميذ الصف الاول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال ، والجدول التالي يبين نتائج هذا التحليل الإحصائي :

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال

التلاميذ	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحقوا برياض الأطفال(ن=50)	190.06	18.46	98	3.132	0.002 دالة
لم يلتحقوا برياض الأطفال (ن=50)	175.96	25.92			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.63

يتبين من الجدول (2) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في المجموع الكلي للدراجات ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (3.132) ، فهي أكبر من القيمة الجدولية (2.63) عند مستوى (0.01)، وجاءت الفروق لصالح اعلى متوسط لتلاميذ ممن التحقوا برياض الاطفال بمتوسط (190.06)، وبذلك نستنتج أن إسهام رياض الأطفال في إعداد التلميذ إعدادا حسنا للمرحلة الدراسية تبرز أهدافها التربوية التي تهيئة للدخول في المدرسة الابتدائية ،والشكل (2) يوضح التمثيل البياني للمتوسطات :

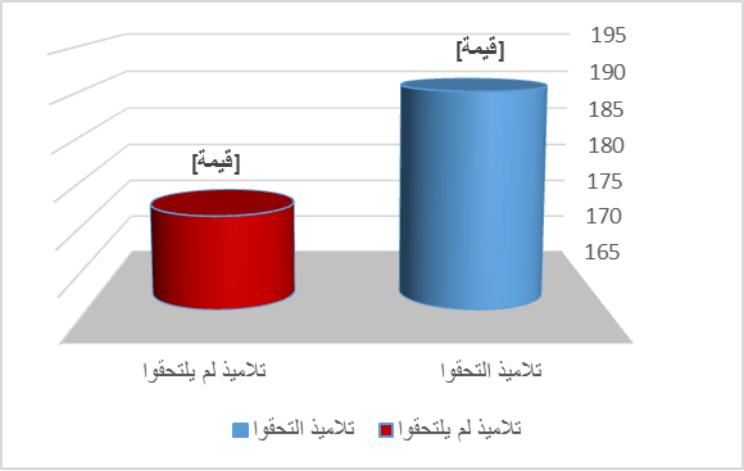

شكل(2) يبين الفروق بين التلاميذ ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في التحصيل الدراسي

عرض وتفسير نتائج التساؤل الثالث :

هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال بحسب النوع (ذكور–اناث)؟

وللتحقق من صحة التساؤل الثالث، تم حساب اختبار (ت) **Independent–Samples T Test** لإيجاد دلالة الفروق بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال بحسب النوع (ذكور–اناث)، والجدول التالي يبين نتائج هذا التحليل الإحصائي :

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال بحسب النوع (ذكور–اناث)

التلاميذ		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
التحقوا(ن=50)	ذكور	190.44	18.45	48	0.144	0.886 غير دالة
	اناث	189.68	18.84			
لم يلتحقوا(ن=50)	ذكور	171.52	29.17	48	1.217	0.230 غير دالة
	اناث	180.40	21.92			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.68

يتبين من الجدول (3) أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في المجموع الكلي للدراجات بحسب النوع (ذكور–اناث)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية لتلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا (0.144) ، وبلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية لدى تلاميذ الصف الاول الابتدائي ممن لم يلتحقوا (1.217) ، وهي أصغر من القيمة الجدولية (2.68) عند مستوى (0.01)، والشكل (3) يوضح التمثيل البياني للمتوسطات :

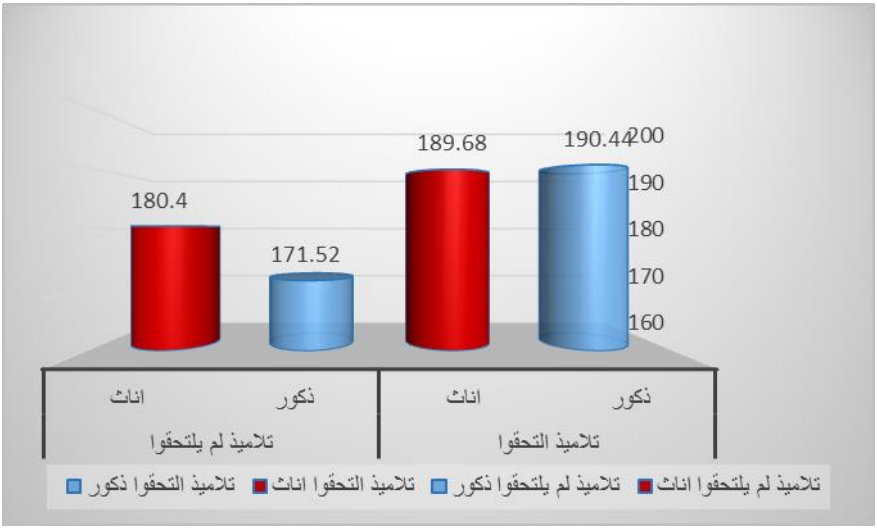

شكل(2) يبين الفروق بين التلاميذ ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في التحصيل الدراسي حسب النوع

عرض وتفسير نتائج التساؤل الرابع :

هل توجد فروق في مستوى التحصيل الدراسي بين تلاميذ الصف الاول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب المقررات الدراسية؟

وللتحقق من صحة التساؤل الرابع، تم حساب اختبار (ت) **Independent-Samples T Test** لإيجاد دلالة الفروق بين تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب المقررات الدراسية، والجدول الآتي يبين نتائج هذا التحليل الإحصائي :

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وقيم (ت) لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال حسب المقررات الدراسية

التلاميذ		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الرياضيات	التحقوا	124.52	15.94	98	4.425	0.000 دالة
	لم يلتحقوا	108.50	20.02			
اللغة العربية	التحقوا	84.12	7.85	98	1.817	0.072 غير دالة
	لم يلتحقوا	79.96	14.15			
التربية الاسلامية	التحقوا	88.86	7.46	98	3.645	0.000 دالة
	لم يلتحقوا	80.78	13.78			

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى (0.01)=2.63

يتبين من الجدول (4) أنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في مقرر (الرياضيات)، وذلك لصالح التلاميذ الملتحقين برياض الأطفال ، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية (4.425) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.68) عند مستوى (0.01)، في حين بلغت قيمة (ت) للدرجة الكلية لدى تلاميذ الصف الأول الابتدائي لمقرر اللغة العربية (1.817)، وهي غير دالة عند مستوى (0.01) ، وأنه توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات التلاميذ الصف الاول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في مقرر (التربية الاسلامية)، حيث بلغت قيمة (ت) المحسوبة للدرجة الكلية

(3.645) ، وهي أكبر من القيمة الجدولية (2.68) عند مستوى (0.01)، لصالح التلاميذ الملتحقين برياض الاطفال .

ومما سبق يتضح أن مؤسسات رياض الأطفال تشترك في مجموعة من الأهداف العامة التي تسعى إلى تحقيقها، ومنها تطوير وتنمية المهارات المعرفية لدى الطفل وتهيئة المناخ التربوي والتعليمي من خلال برامجها التي تسهل له الانتقال التدريجي من البيت إلى المدرسة، وتُكسبه المهارات اللغوية والرياضية والدينية والعلمية لتحقيق أهداف مؤسسات رياض الأطفال ، ومن ثم تحسين مستوى التحصيل الدراسي ،والشكل (4) يوضح التمثيل البياني للمتوسطات :

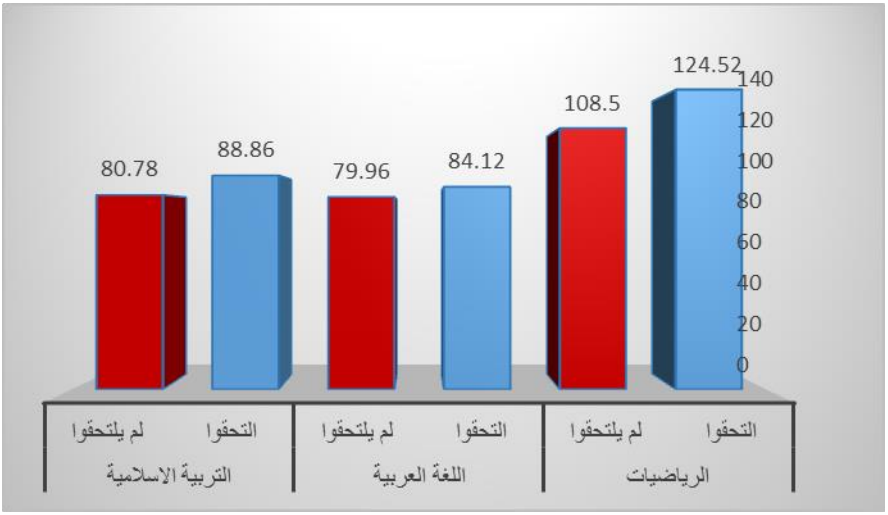

شكل (4) يبين مستوى عينة البحث وفقاً للمقررات الدراسية

نتائج البحث:

1 – إن التلاميذ الذين التحقوا برياض الأطفال كان معدل درجاتهم التحصيلية أعلى من التلاميذ الذين لم يلتحقوا برياض الاطفال.

2 – توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ الصف الاول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في المجموع الكلي للدراجات لصالح التلاميذ الذين التحقوا برياض الاطفال .

3 – لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات التلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا برياض الأطفال في المجموع الكلي للدرجات حسب النوع (ذكور –اناث).

4 – لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن لم يلتحقوا برياض الأطفال في المجموع الكلي للدرجات حسب النوع (ذكور –إناث).

5 – توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في مقرر الرياضيات ، وذلك لصالح التلاميذ الملتحقين برياض الأطفال.

6 – لا توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في مقرر (التربية الاسلامية).

7 – توجد فروق دالة إحصائياً عند مستوى (0.01) بين متوسط درجات تلاميذ الصف الأول الابتدائي ممن التحقوا ولم يلتحقوا برياض الأطفال في مقرر التربية الإسلامية، وذلك لصالح التلاميذ الملتحقين برياض الأطفال.

توصيات البحث : من خلال نتائج البحث يوصي الباحث بما يلي :

1 – إدخال مرحلة رياض الأطفال في سلم النظام التعليمي وعدم اعتبارها مرحلة اختيارية نظراً لتأثيرها الايجابي وأهميتها لرفع مستوى التحصيل الدراسي للتلاميذ.

2 – توفير الكتب والمصادر التربوية المتخصصة في مجال التربية قبل المدرسة للإفادة منها من قبل الباحثين والمهتمين برياض الأطفال.

3 – التوعية بأهمية الالتحاق برياض الأطفال عبر وسائل الإعلام المختلفة .

4 – توفير مناهج لرياض الأطفال بما يتناسب مع حاجات الأطفال والمستجدات التربوية والمعرفية المتلاحقة.

ثالثا : المقترحات :

إجراء دراسات مماثلة للتعرف على أثر الالتحاق برياض الأطفال في أنماط التفكير المختلفة وفي جوانب نمو الطفل المختلفة.

المصادر والمراجع:

1. أمل عبد السلام الخليلي، إدارة الصف المدرسي، دار الصفاء للنشر، عمان ،2005م.
2. بسماء آدم، النمو الأخلاقي وعلاقته بالتحصيل الدراسي والمستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة ، كلية التربية ، جامعة دمشق ،2001م.

3. حامد عبد السلام زهران ،علم نفس النمو ، عالم الكتب ، القاهرة ،1990م.

4. خليل مخائيل معوض، سيكولوجية النمو، ط2، دار الفكر الجامعي، الإسكندرية، 198 م.

5. رجاء أبو علام ، علم النفس التربوي ، دار القلم ، الكويت ،1994م.

6. رحيم يونس ، أثر الالتحاق برياض الأطفال في التحصيل الدراسي لتلاميذ الصف الأول الابتدائي بمادة الرياضات ، مجلة الأستاذ ، العدد 210، المجلد الثاني ، 2014م.

7. رمزية الغريب، التقويم والقياس النفسي التربوي، مكتبة الأنجلوا المصرية، القاهرة ،1970م.

8. رمضان محمد القذافي، علم نفس النمو، منشورات الجامعة المفتوحة، طرابلس،1994م.

9. روث .م. بيرد ، ترجمة فيولا فارس البلاوي ، سيكولوجية نمو الأطفال، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة ، 1997م.

10. سعد جلال، المرجع في علم النفس ، دار الفكر العربي ، القاهرة،1985م .

11. صالح الدهري ، علم النفس العام ، دار الكندي ، الأردن ،2000م.

12. صالح النصار ، دور النشاط المدرسي في التحصيل الدراسي ، منشورات جامعة الملك سعود ، السعودية،1982م .

13. الطاهر سعد الله ، علاقة القدرة على التفكير الابتكاري الدراسي ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ، 2006م.

14. عادل عزالدين الأشول، علم نفس النمو، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة،1999م.

15. عايدة عطيفة، تطور المفاهيم العلمية والرياضيات لدى أطفال المرحلة الابتدائية وما قبلها ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الكويت ، 1997م.

16. عبدالحميد عبد اللطيف ،الصحة النفسية والتفوق الدراسي ، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، 1990م.

17. عبد الله حميد حمدان ، الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى طلاب رعاية الأيتام بالرياض ، كلية الدراسات العليا بأكاديمية نايف للعلوم الأمنية ، قسم العلوم الاجتماعية، الرياض ،2001م.

18. عبد المجيد سيد احمد ، زكريا احمد الشربيني، علم نفس الطفولة ، دار الفكر العربي ، القاهرة 1998م.

19. عبد المنعم المليجي ، النمو النفسي ، دار مصر للطباعة ، القاهرة ،ب.ت.

20. عبدالحميد فايد ، رائد التربية العامة وأصول التدريس ، دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، 1993م.

21. علاء الدين كفافي ، رعاية نمو الطفل ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، 1998م.

22. فؤاد أبو حطب ، آمال صادق ، نمو الإنسان (من مرحلة الجنين إلى مرحلة المسنين) ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة، 1999م.

23. كاظم كريم رضا، علاقة قدرات التفكير الابتكاري بالتحصيل الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة بغداد، العراق، 1982م .

24. لعموري وليد ، بداوي شهرزاد،رياض الاطفال والتحصيل الدراسي لتلاميذ قسم السنة أولى ابتدائي، رسالة ماجستير غير منشورة، الجزائر،2017 م.
25. مجدي عزيز ،تدريس الرياضيات للتلاميذ ذوى صعوبات التعلم للموهوبين والعاديين، عالم الكتب، القاهرة،2007م.
26. محمد النعامي ،ضعف التحصيل الدراسي ، قسم التوجيه والإرشاد ، مركز التطوير التربوي ، دائرة التربية والتعليم ، وكالة الغوث الدولية، 2008م.
27. محمد بن أبي بكر عبد القادر الرازي ، مختار الصحاح ، دار الكتب العلمية، بيروت،1990م.
28. محمد عبد الرحمن عدس، الآباء و سلوك الأبناء ، دار وائل، عمان 1996م.
29. محمد غنيم ، الاتجاهات الحديثة في بحوث مشكلات تقويم التحصيل الدراسي ، موقع أطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،2003م.
30. محمود عبد الحليم منسي ،التعليم الأساسي وإبداع التلاميذ ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية1993م.
31. مراد زغبي ، مؤسسة التنشئة الاجتماعية ، دار قرطبة للنشر ، الجزائر ، 2007م.
32. مصلح الصالح ،التكيف الاجتماعي والتحصيل الدراسي ، ط1، دار الفيصل ، الرياض،1996م.
33. نعيم الرفاعي ، الصحة النفسية ، ط5 ، دار العلمية للنشر والتوزيع ، دمشق ،1979م.
34. هدى الناشف، رياض الأطفال ، ط2 ، دار الفكر العربي، القاهرة، 2005م.

35. يخلف رفيقة ، رياض الأطفال والتحصيل الدراسي عند تلاميذ الطور الابتدائي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الجزائر،2005.

36. Frey، N. & Fisher، D. (2010). Reading and the Brain: What Early Childhood Educators Need to Know. *Early Childhood Education Journal*، 38(2): 103-110.

37. Patricia P. Olmsted *(Early Childhood Education throughout the World)* In : Routledge International Companion to Education. ED by: Bob Moon، Sally Brown and Mirian Bn-Peretz. Published.